

## عروق الأبقار

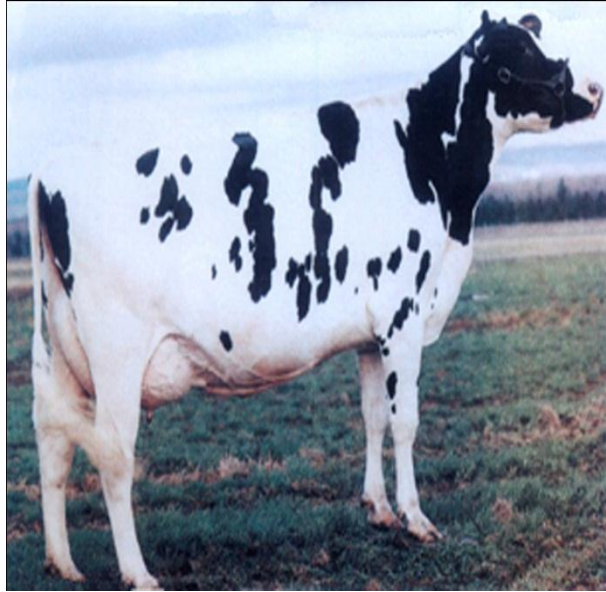
إن للتركيب الوراثي والانعزال الجغرافي وظروف البيئة الدور الأساسي في تميز العروق. والعروق مجموعة من الأفراد متشابهة في مظهرها الشكلي والإنتاجي. وتقسم العروق البقرية قسمين: عروق أحادية الغرض تتخصص بنوع واحد من المنتجات كالحليب أو اللحم، وعروق ثنائية الغرض تتصف بقدرتها على إعطاء النوعين كليهما من المنتجات: الحليب واللحم.

وفيما يلي وصف موجز لأهم عروق أبقار الحليب وأبقار اللحم والأبقار الثنائية الغرض المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

### عروق الأبقار التي نشأت في المناطق المعتدلة الباردة

#### عروق أبقار الحليب الأصيلة :

• **الفريزيان : Friesian** نشأ هذا العرق في هولندا حيث الجو معتدل الحرارة (٢-١٧ م) والأمطار غزيرة (600-800 مم سنوياً) والمراعي غنية، في مقاطعتي فريزلاند الغربية وهولندا الشمالية، نتيجة خلط مجموعتين من الأبقار كانتا في أواسط أوربة إحداهما سوداء والأخرى بيضاء، وتحسين صفات الأفراد الناتجة وتثبيت المربين هذه الصفات. واللون السائد في هذا العرق هو الأسود والأبيض وهما مرتبان بدءاً من رأس الحيوان كما يلي: أسود - أبيض - أسود - أبيض - أسود. وهنالك حيوانات تتصف باللون الأسود أو الأبيض أو الأحمر والأبيض. والفريزيان من أثقل أبقار الحليب وزناً إذ يبلغ متوسط وزن الإناث التامة النمو ٦٣٠ - ٦٧٥ كغ والثيران البالغة ٨٥٠ - ١٠٠٠ كغ والموليد عند الولادة ٣٥ - ٥٠ كغ، وهي سريعة النمو، وتُسمّن الذكور لإنتاج اللحم، ومعدل إدرار الحليب السنوي ٤٠٠٠ - 5000 كغ بنسبة دسم مقدارها ٣.٨٪. وقد سجلت بعض الأبقار أرقاماً قياسية في إنتاج الحليب بلغت ١٩ طناً في الموسم السنوي. وتتضح العجلات في عمر مبكر، وتلقح عادة أول مرة وعمرها ١٣ - ١٥ شهراً لتضع مولودها الأول وعمرها 22-24 شهراً. وتضع الأبقار بانتظام مرة كل ١٣-١٥ شهراً. والفريزيان أكثر العروق انتشاراً في العالم لارتفاع إدراره من الحليب، فهو موجود في أوربة وكندا وأمريكا وجنوب



(الشكل -1) الفريزيان

إفريقيا وأسترالية وغيرها. وقد أثبت نجاحه وتأقلمه مع الظروف البيئية المختلفة، وأدخل إلى سورية في أواخر الستينات (الشكل ١).

• **الإر شاير : Ayrshire** نشأ هذا العرق في منطقة أير Ayr الجبلية في جنوب غربي اسكتلندة، حيث المراعي فقيرة والجو معتدل نسبياً وإن كان يتخلله بعض العواصف الباردة. ويتصف هذا العرق بتحمل برودة الجو، واللون السائد فيه هو الأبيض مع بقع صغيرة بنية أو سود متفرقة على الرقبة ومقدم الصدر، وقد توجد أفراد بيض أو سود. وهو متوسط الحجم، وتزن الإناث التامة النمو نحو ٦٣٠-٥٠٠ كغ، والذكور ٧٢٠-٩٠٠ كغ، وذكور هذا العرق قابلة للتسمين. ومتوسط إدرار إنثاه من الحليب في الموسم السنوي ٣٢٠٠-٤٠٠٠ كغ بنسبة دسم مقدارها ٤٪ ويتم تلقيح العجلات وعمرها ١٨-٢١ شهراً وتلد وعمرها ٢٧-٣٠ شهراً. وهذا العرق محدود الانتشار نسبياً في العالم إذ ما ووزن بعرق الفريزيان (الشكل ٢).



(الشكل -٢) بقرة الإر شاير

• **Brown Swiss : السويسري البني** نشأ في سويسرة في منطقة جبال الألب حول زوريخ وهي منطقة معتدلة الحرارة (10°م) غزيرة الأمطار (٧٥٠م) خصبة المراعي. ويتصف هذا العرق بقدرته على العيش في المناطق الجبلية. لونه بني يراوح بين الفضي والبني الداكن، وقد تلاحظ بقع بيض على أسفل الجسم قرب الضرع وعلى الرأس والرقبة. ومتوسط وزن الإناث التامة النمو ٥٧٥-٦٧٥ كغ، والثيران التامة النمو ٩٠٠-١٠٨٠ كغ، ووزن المولود عند الولادة نحو ٤٥-٥٠ كغ، وهي أبقار سريعة النمو وقابلة للتسمين. وإنتاجها من الحليب ٣٦٠٠-٤٥٠٠ كغ سنوياً بنسبة دسم مقدارها ٤٪ والنضج الجنسي متأخر نسبياً، وتضع العجلات أول مولود لها وعمرها ٣٦ شهراً. وهذا العرق منتشر في أوروبا وأمريكا وفي مناطق متعددة من حوض البحر المتوسط (الشكل ٣).



(الشكل -٣) ثور السويسري البني

• **الجرسي : Jersey** نشأ في جزيرة جرسى الصغيرة في بحر المانش. وهو أحد العروق الحيوانية القديمة، ويعتقد أن أصله من ماشية بريتانىة ونورمندي الفرنسيتين حيث المناخ معتدل ودرجة الحرارة وسطياً ١٠°م، وكمية الأمطار ٧٥٠-٨٥٠مم سنوياً. واللون السائد في هذا العرق هو الرملي الفاتح أو الداكن، وقد يكون فيه بقع بيض على الجسم. ومعدل الإدرار السنوي من الحليب ٢٥٠٠-٣٠٠٠كغ بنسبة دسم مقدارها 5-6%. وبلغ إنتاج بعض أفراده ١٠٠٠٠ كغ من الحليب في العام. ولون الحليب أصفر لعدم قدرة الحيوان على تحويل الكاروتين إلى فيتامين A. والجرسي أصغر عروق أبقار الحليب، فوزن الإناث التامة النمو ٣٥٠-٤٥٠ كغ والثيران البالغة ٦٥٠-٧٥٠كغ. ووزن المواليد ٢٠-٣٠كغ، وهي بطيئة النمو لا تصلح للتسمين وإنتاج اللحم. وتتضح العجلات في وقت مبكر إذ تضع مولودها الأول في عمر سنتين. وانتشر هذا العرق بنجاح في إنكلترة، وأمريكا وكندا، وفرنسة والدنمرك وإيرلندة كما أدخل على نطاق واسع إلى كثير من البلاد الحارة مثل الهند والفلبين وسيلان والصين وذلك لقدرته الكبيرة على تحمل الحرارة (الشكل ٤).



(الشكل -٤) بقرة الجرسى

• **الجرنسى : Guernsey** نشأ في جزيرة جرنسى في بحر المانش في جو يشابه إلى حد كبير الأحوال البيئية في جزيرة جرسى. اللون السائد ليمونى أو برتقالى فاتح مع بقع بيض. ومتوسط وزن الإناث ٤٥٠-٥٥٠ كغ والثيران ٧٥٠-٩٠٠كغ ومتوسط وزن المولود ٣٠-٣٥ كغ، وهو بطيء النمو لا يصلح للتسمين.



(الشكل -٥) بقرة الغرنسى

إدراره السنوي من الحليب نحو ٢٧٠٠-٣٢٠٠كغ بنسبة دسم مقدارها ٤.٩% ووصل إنتاج بعض أفراده إلى ١٥ ألف كغ في السنة. ويميز الحليب باللون الأصفر لارتفاع نسبة الكاروتين فيه.

والنضج الجنسي متأخر نسبياً عن  
الجرسي إذ تلحق العجلات عادة وعمرها  
١٩-٢٠ شهراً. وانتشاره في العالم  
محدود، وأدخل إلى بعض المناطق  
الحارة مثل الهند والفلبين (الشكل ٥).

- **الدمركي الأحمر : Red Danish** هو عرق حديث نشأ في الدنمرك، يتدرج اللون فيه من الأحمر إلى الأحمر الداكن، ومتوسط وزن الإناث ٥٠٠ كغ، والذكور ٧٥٠-٩٠٠ كغ. وإررار الإناث من الحليب ٣٥٠٠-٤٥٠٠ كغ سنوياً، بنسبة دسم مقداره ٤٪ وهو محدود الانتشار في العالم .
- **الأنغلر Angler** : نشأ في ألمانية ويعتقد أن أصله وأصل العرق الدنمركي واحد، وصفاته الشكلية والإنتاجية تشابه العرق الدنمركي الأحمر. وهو كذلك محدود الانتشار في العالم.

#### عروق الأبقار المتخصصة في إنتاج اللحم :

- **الأبردين أنغس Aberdeen-Angus**  
: نشأ هذا العرق في المناطق الشمالية  
الشرقية من إنكلترا في مقاطعات أبردين  
Aberdeen وبناف Banff وأنغس  
Angus التي تشتهر بوفرة المراعي،  
وهذه الحيوانات سوداء اللون، سريعة  
النمو، ومتوسط وزن الإناث التامة النمو  
٧٢٥ كغ والذكور البالغة ٩٠٠ كغ.  
ويتلاءم هذا العرق مع الجو البارد ولا  
يتلاءم مع المناطق الحارة أو شبه الحارة  
(الشكل ٦).



(الشكل ٦-) الأبردين أنغس



- **الهيرفورد : Hereford** نشأ في مقاطعة هيرفورد شير في وسط إنكلترا. لون الجسم أحمر ماعدا الوجه والرقبة وأسفل البطن والأرجل فهي بيض، إضافة إلى خط أبيض يبدو في مقدمة الظهر. وسرعة النمو أقل في الغالب منها في عرق أبردين أنغس. ومتوسط وزن الثور التام النمو ١٠٠٠ كغ، والإناث التامة النمو ٩٠٠ كغ، ويتلاءم هذا العرق مع المناطق الباردة، ومع المناطق الحارة نسبياً (الشكل ٧).



(الشكل ٧) الهيرفورد

- **شورتهورن اللحم Beef Shorthorn** :نشأ في المناطق الشمالية الشرقية من إنكلترا. ألوانه مختلفة ويغلب عليها الأحمر أو الأبيض أو الأجرى، والمرغوب فيه من بينها هو اللون الأحمر ويبلغ متوسط وزن الثيران التامة النمو ١٠٠٠ كغ والإناث البالغة ٨٠٠ كغ، وهو يلائم المناطق ذات الجو المعتدل البارد ولا توافقه الأجواء شبه الحارة (الشكل ٨).



(الشكل ٨) شورتهورن اللحم

- **الغالوي : Galloway** نشأ في جنوب اسكتلندا. ولونه أسود، ومنه سلالة ذات منطقة بيضاء في وسط الجسم ويطلق عليها اسم الغالوي المزئر. Belted Galloway.
- **الهايئند : Highland** نشأ في المناطق الشمالية الغربية من إنكلترا. لونه أسود أو بين الأحمر والأصفر. سرعة نموه بطيئة.
- **الساسكس Sussex** : يعد من أكبر مواشي اللحم في إنكلترا بالنظر إلى قوته وضخامته وكان يستخدم في العمل. وأدخل إلى جنوب إفريقيا حيث اشتهر هناك بإنتاج اللحم، لونه أسود قاتم ما عدا خصلة الذيل فهي بيضاء.

## عروق الأبقار الثنائية الغرض :

تعرف الأبقار الثنائية الغرض بأنها ذات كفاية متقاربة أو متماثلة في إنتاج الحليب واللحم، ولها خواص كل من أبقار الحليب وأبقار اللحم، ولكنها ليست متخصصة في أي منهما تخصص العروق الأحادية الغرض في الإنتاج.



(الشكل-٩) شورتهورن الحليب

- **شورتهورن الحليب Dairy Shorthorn** : نشأ في إنكلترا، لونه أحمر آجري أو أبيض. ومتوسط وزن الإناث ٥٤٠-٦٧٥ كغ، والثيران نحو ٨٦٠-٩٠٠ كغ، ووزن المولود ٣٤-٣٦ كغ. إدرار الإناث من الحليب ٢٢٥٠-٢٧٠٠ كغ سنوياً بنسبة دسم مقدارها ٤٪ وتلد إناث هذا العرق أول مرة وعمرها ٢٧-٣٠ شهراً. وانتشاره محدود بالموازنة مع انتشار عرق أبقار الفريزيان وهو يلائم المناطق المعتدلة (الشكل ٩).

- **البول الأحمر Red Poll** : نشأ هذا العرق في مقاطعة نورفولك Norfolk في إنكلترا، لونه أحمر وقد ترى بعض البقع البيض الصغيرة على مقدمة الضرع وعلى خصلة الذيل. ومتوسط وزن الإناث التامة النمو ٥٤٠-٦٣٠ كغ، والذكور ٧٧٠-٩٥٠ كغ. وإنتاج هذا العرق من الحليب يبلغ سنوياً ٢٢٥٠-٢٧٠٠ كغ، وهو منتشر في البلدان التي تتصف بكثرة المراعي الطبيعية، كما توجد قطعان منه في جنوب إفريقيا وكينيا حيث يجري خلطه مع الأبقار الإفريقية.
- **الديفون Devon** : من أقدم عروق الأبقار الثنائية الغرض، نشأ في إنكلترا، لونه أحمر داكن، ومتوسط وزن أفرادها نحو ٤٥٠ كغ، ومتوسط إنتاجه من الحليب سنوياً ٢٢٥٠ كغ بنسبة دسم مقدارها ٤٪.

## عروق أبقار المناطق الحارة

لا يوجد في أبقار المناطق الحارة التخصص الموجود في الأبقار لأوربية. وإذا كان هناك نوع من التخصص بين الحيوانات فبعض المناطق، فإن درجة هذا التركيز في التخصص ليست كما هو معروف في العروق القياسية. لذلك اتجهت أنظار المهتمين بتربية الحيوان في المناطق الحارة إلى الأبقار الهندية التي نشأت في مناطق حارة

تكثر فيها الأمراض والحشرات وسوء التغذية، وتمكنوا من تثبيت صفات إنتاجية جيدة في بعض عروقتها فأصبحت لها أهميتها في البلدان المشابهة للهند.

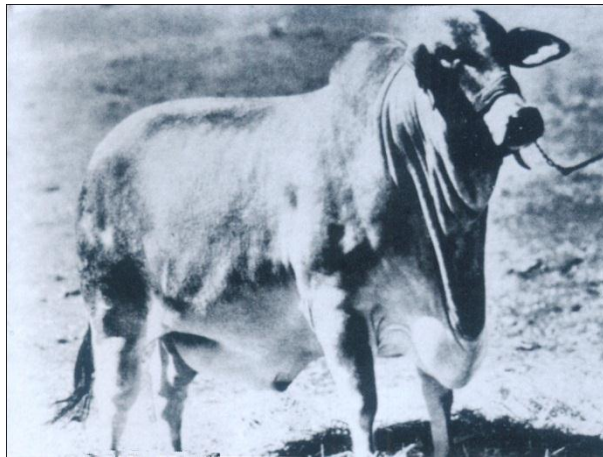
#### الأبقار الهندية :

• **السندي الأحمر Red Sindhi** : نشأ هذا العرق في مقاطعة السند الهندية حيث تصل درجة الحرارة في فصل الصيف إلى ٤٦-٥٠م. لونه أحمر قاتم ويندر أن توجد فيه بقع على الجسم. وأفراد هذا العرق صغيرة، فوزن الإناث التامة النمو نحو ٢٩٠ كغ والذكور التامة النمو ٤٠٠-٤٥٠ كغ. ويلاحظ وجود السنام المميز للأبقار الهندية. والقرون غليظة القاعدة. وإدرار الحليب سنوياً يراوح بين ١٦٥٠-٢٢٥٠ كغ بنسبة دسم مقدارها ٤.٩٪ والنضج الجنسي متأخر، وتضع الأنثى أول مولود لها وعمرها ٤٠ شهراً. ويعد هذا العرق من عروق الحليب.

• **الساھيوال Sahiwal** : نشأ هذا العرق في مقاطعة البنجاب Punjab في منطقة مونتغمري Montgomery في باكستان حيث درجة الحرارة مرتفعة. لونه أحمر داكن أو رمادي فاتح، وتظهر أحياناً بقع بيض على الجسم، متوسط وزن الإناث التامة النمو ٤٠٠ كغ والذكور ٥٤٠ كغ، وإنتاجه من الحليب ٢٢٥٠ كغ سنوياً. والنضج الجنسي متأخر وتضع الأنثى أول مرة وعمرها ٣٠-٣٦ شهراً. وهو من عروق الحليب.

#### • **البراهما Brahman** : نشأ هذا العرق

في الهند، وله سنام عضلي واضح عند منطقة الكتف ونهاية الرقبة، وله ليب واضح في أسفل الرقبة يمتد إلى أسفل البطن، وهذا يزيد من مساحة الجلد والغدد العرقية الموجودة فيه فيكون أكثر ملاءمة فيزيولوجياً للجو الحار، واللون الشائع هو الرمادي الفضي، ومتوسط وزن الذكور التامة النمو ٩٠٠ كغ والإناث ٥٧٥ كغ. وهو عرق للحم، أدخل إلى الولايات المتحدة الأمريكية بغرض تهجينه بالعروق الأوربية للحصول على صفة مقاومة الحرارة والحشرات في النسل الناتج منهما (الشكل ١٠).



(الشكل ١٠) - ثور البراهما

#### وأهم العروق الناتجة من التهجين :

• **سانتا جرتروديس Santa Gertrudis** : نشأ من عرقي البراهما وشورتهورن اللحم عام ١٩١٠ في

ولاية تكساس التي تتصف بالمناخ الحار، ويحتوي تركيبه الوراثي على ٣٧.٥٪ براهما و ٦٢.٥٪ أبردين أنغس.

- **البرانغس : Brangus** تكوّن هذا العرق عام ١٩٣٢ في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة تلقيح بين البراهما والأبردين أنغس، وتركيبه الوراثي هو ٣٧.٥٪ براهما و ٦٢.٥٪ أبردين أنغس .



- **ماستر اللحم : Beef Master** تكوّن هذا العرق في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٠٠ بتلقيح البراهما واليهرفورد ثم استخدمت معها أبقار الشورتهورن فتكوّن التركيب الوراثي لهذا العرق من ٢٥٪ شورتهورن و ٢٥٪ هيرفورد و ٥٠٪ براهما (الشكل ١١).

(الشكل -١١) ماستر اللحم

- **الشاربري : Charbray** تكون في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة تلقيح البراهما مع الشاروليه Charolais الفرنسي. والتركيب الوراثي لأفراده هو ٧٥٪ شاروليه و ٢٥٪ براهما .

- **الأنغول : Angol** يطلق عليه اسم النلور Nillore نشأ في شمال مدراس. ولونه أبيض وإن كان لون السنام والرقبة وجزء من الرأس في الثيران رمادياً داكناً، وهو حيوان للحوم أكثر من كونه للحليب. وإنتاجه من الحليب في حدود ١٣٥٠ كغ في موسم حليب طوله ٣٠٠ يوم. ويستعمل هذا العرق بكثرة في أمريكا الاستوائية لتحسين أبقار اللحم فيها .

- **الهليكار Hillikar** : يشبه هذا العرق الأبقار التي توجد في جنوب شرقي الهند مثل الكانغايام Kangayam، والكلاري Killari لونه أحمر رمادي، وهو متوسط الحجم، والسنام معتدل الحجم نسبياً، تستعمل هذه الحيوانات في الجر وهي من أبقار اللحم.

الأبقار الإفريقية :



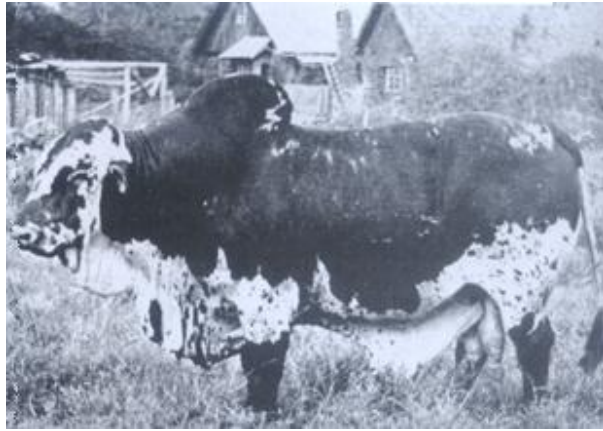
- **الناندي Nandi** : تتصف أبقار هذا العرق بإنتاج لا بأس به من الحليب. ويصل متوسط وزن الإناث إلى ٣١٠ كغ والثيران التامة النمو إلى ٤٠٠ كغ وتختلف الحيوانات في اللون وإن كان اللون السائد هو الأحمر مع وجود بقع



سود (الشكل ١)

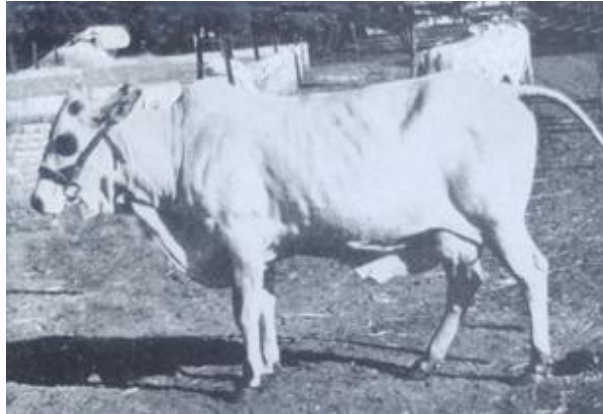
(الشكل -١٢) الناندي

**البوران Boran** : منتشر في كينية وإثيوبية والصومال. وتتصف هذه الأبقار بإنتاج اللحم، ومتوسط وزن الذكور التامة النمو ٦٧٥ كغ، وبعض إناث هذا العرق لها كفاية لأبأس بها في إنتاج الحليب (الشكل ١٣).



(الشكل -١٣) ثور البوران

**الكنانة Kenana** : ينتشر هذا العرق في منطقة النيل الأزرق، وفيه سلالتان إحداهما كبيرة الحجم والأخرى صغيرة، ولون هذه الأبقار عموماً رمادي فضي وللذكور سنام كبير وهو صغير في الإناث، وتنتج من الحليب في المتوسط ١٣٥٠ كغ بنسبة دسم مقدارها ٥٪ ويبلغ متوسط وزن الإناث نحو ٤٠٠ كغ والثيران نحو ٦٠٠ كغ ووزن المولود عند الولادة نحو ٢٣ كغ (الشكل ١٤).



(الشكل -١٤) بقرة الكنانة

- **السوكوتو غودالي Sokoto godali** : منشأ هذا العرق منطقة سوكونو في نيجيرية. والألوان السائدة فيه الرمادي والبني الفاتح أو الأبيض. وتعطي إناثه كميات لا بأس بها من الحليب وله قابلية للتسمين لذلك يعد من أبقار اللحم.